

ملخص البحث

جوليا رزقياني ٢٠١٩.٣.١٢: تطبيق طريقة الإملاء الجاري (RUNNING DICTATION) لترقية مهارة الكتابة في تعليم اللغة العربية (دراسة شبه تجريبية لتلاميذ الصف السابع في مدرسة مفتاح الفلاح المتوسطة الإسلامية باندونج)

انطلق هذا البحث من مشكلة تدني قدرة التلاميذ على مهارة الكتابة في الصف السابع بمدرسة مفتاح الفلاح الثانوية الإسلامية باندونج للسنة ٢٠٢٤-٢٠٢٥ م، كانت منخفضة لأن ضعف الطلاب المعرفة الأساسية بكتابة الحروف العربية، وتنوع الخلفيات التعليمية للتلاميذ، واعتماد المعلم على أساليب تقليدية لا تحفز التفاعل، لا يستخدم الطرق التعليمية المتنوعة عند يعلم اللغة العربية خاصة اثناء تعليم مهارة الطلاب في الكتابة. ولحل هذا المشكلة، استخدمت الباحثة طريقة الإملاء الجاري في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الكتابة.

وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة قدرة التلاميذ على مهارة الكتابة قبل استخدام طريقة الإملاء الجاري وبعدها، وكذلك لمعرفة مدى ترقية هذه المهارة باستخدام هذه الطريقة بين تلاميذ الصف السابع في مدرسة مفتاح الفلاح المتوسطة الإسلامية باندونج.

يعتمد هذا البحث على أساس التفكير أن استخدام طريقة الإملاء الجاري يمكن أن يرقى قدرة التلاميذ على مهارة الكتابة، لأنها طريقة تجمع بين النشاط البدني والتعاون بين الأقران، مما يساعد على زيادة تركيز التلاميذ ومشاركتهم الفعالة في الصف. فقررت الباحثة الفرضية أن استخدام طريقة الإملاء الجاري يساهم في ترقية مهارة الكتابة لدى تلاميذ الصف السابع في مدرسة مفتاح الفلاح المتوسطة الإسلامية باندونج.

أما الطريقة المستخدمة في هذا البحث هي الطريقة شبه التجريبية بتصميم مجموعة الضابطة المتكافئة بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي. والعينة من هذا البحث على تلاميذ الصف السابع "أ" وعددهم ٢٥ تلميذا في الصف التجريبي والصف السابع "ج" وعددهم ٢٢ تلميذا في الصف الضبطي. وأما أدوات جمع البيانات في هذا البحث على الملاحظة، والاختبار، والتوثيق.

ومن نتائج البحث: (١) إن قدرة تلاميذ الصف التجريبي على مهارة الكتابة قبل استخدام طريقة الإملاء الجاري كانت ضمن الفئة "كاف"، حيث بلغت قيمة المتوسط ٦٨,٦٨، وهي تقع في النطاق ٦٠-٦٩ حسب معيار محبين شاه. (٢) بعد استخدام الطريقة، ارتفعت قيمة المتوسط إلى ٧٩,٥٠، وهي تقع ضمن الفئة "جيد"، مما يدل على تحسن واضح، وأثبت اختبار "t" للعينات المترابطة دلالة إحصائية بقيمة ٠,٠٠٠٠١ (٣) بلغ متوسط الكسب المعدل (ن-د) في الصف التجريبي ٠,٤٤، وهو ضمن الفئة "معتدل"، حيث حقق ٥٢٪ من التلاميذ تقدماً معتدلاً، مقارنة بالصف الضابط الذي بلغ متوسطه ٠,٣٠، وتركزت نتائجه في الفئة "منخفضة". وتدل هذه النتائج على فاعلية طريقة الإملاء الجاري في تحسين مهارة الكتابة.